

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

[قوله -] الطَّارِقُ هو الماء الذي يكون في الأرض فتبول فيه الإبل وهو مستنقع يقال له طَارِقٌ ومَطَرٌ وقٌ ؛ [قال الشاعر : (الخفيف) ... ثم كان المِزَاجُ ماءً سحابٍ ... لا جَوٍّ آجِنٌ ولا مَطَرٌ وقٌ
والجَوَّيَ : المنتن المتغيَّر ؛ ومنه حديث يأجوج ومأجوج : إنهم يموتون فتَجَوَّيَ الأرض منهم أي تَنَدَّتْ . والآجِنُ المتغير أيضا وهو دون الجَوِّي في الذَّتِّ ؛ وهو الذي يروى فيه الحديث عن الحسن وابن سيرين أنه رخص فيه الحسن وكرهه ابن سيرين ؛ قال زهير في الجوى : (الوافر) ... بسأتَ بنِئِئها وجَوَّيتَ عنها ... وعندي لو أردتَ لها دواءً]